▲ خليج غلاسير

عندما تتساقط الأنهار الجليدية لتتحول إلى برك وبحيرات طبيعية، تصبح الفرصة أمام رواد ومحبي الألعاب المائية متاحة في خليج غلاسير في منطقة ألاسكا. التجربة إلى تلك المحمية الوطنية ستشكل علامة فارقة في الرحلات السياحية ذات الطابع الرياضي. فالموقع، بالإضافة إلى كونه واحدا من أهم المواقع الطبيعية لممارسة رياضة التجديف، فإنه أيضاً مميز للتعرف على الحيوانات الفريدة، مثل حيتان الأوركا وأسود البحر. تزور سفن الرحلات البحرية جزءًا من هذا البحيرة حيث يمكن التخييم لمدة 3 ليال، يستطيع من خلالها السائح التعرف على الطبيعة، حيث تكسو الغابات والأشجار المنطقة برمتها. وإن كنتم من محبي صيد الأسماك النهرية، فلا بد من زيارة الأنهار الجليدية وأبرزها نهر الغلاسير الجنوبي، حيث تعيش مئات الأنواع النادرة من الأسماك والطحالب الغريبة. (وولفغانغ كيهلير/Getty)

▼ فانغ نا هو

صحيح أن الكثير من رواد السياحة، ومدوني المواقع الخاصة بالترويج السياحي، يحاولون دوماً البحث عن أماكن جديدة، تجذب السياح وتعطيهم فرصة للقاء الطبيعة بعيداً عن التعقيد، إلا أن الأماكن الطبيعية التي لا تخلو من التشويق والإثارة لاتزال غير مكتشفة، وتشكل علامة فارقة في الخريطة السياحة، خاصة لمحبي المغامرات المائية. بين بحيرات ألاسكا، وجزر المحيطات النائية، وأنهار أفريقيا، ستكتشفون فعلاً ماهية التشويق والمغامرات الخطيرة. البداية من خليج «فانغ نا هو» التايلاندي، والذي يعد واحد من عجائب الدنيا نظراً لطبيعته الخلابة. تعد فكرة النشاطات المائية مختلفة جداً، إذ تأوي جزر فانغ نا هو وقمم الحجر الجيري كنوزا مخفية تنتظر الاكتشاف. تنطلق الرحلة من القوارب المائية، وتصل الى الجبال حيث يكون السياح على موعد لتسلقها واكتشاف الكثير من الكهوف التي تعج بالطيور، وعند الوصول إلى القمم، ستكون العديد من البحيرات الصغيرة بانتظاركم لخوض تجربة السباحة. (إسا فولتين/Getty)

النشاطات المائية رحلة في الطبيعة

◄ سفاري زامبيزي

على نهر زامبيزي في زامبيا، ستكون رحلة السفاري مختلفة من خلال القوارب المطاطية، حيث سيجول السياح في النهر لمسافة تصل إلى أكثر من 800 ميل لاكتشاف الحياة المائية للعديد من الحيوانات. بحسب موقع ناشيونال جيوغرافي، فإن النشاطات المائية على ضفاف نهر زامبيزي تعد واحدة من أكثر 10 رحلات غريبة يمكن للسائح القيام بها. يقول زوتي لايت، وهو مصور متخصص بالحياة البيئية «تنطلق الرحلة من خلال المراكب الشراعية التي تغطيها طبقة من الضباب بسبب ضغط الشلالات المحيطة، في رحلة مثيرة عبر منحدرات وعرة، ويمكن خلالها التقاط أمل الصور الفوتوغرافية لطبيعة الحياة البرية والبحرية في أن معاً». كذا تقدم رحلة استكشافية في الأقسام السفلية للنهر نوعًا مختلفًا تمامًا من المغامرة. سيجول الزائر في منتزه مانا بولز الوطني الشهير، ويقضي أمسيته حول نار المخيمات القريبة من النهر. (Getty)

▼ جزر كادافو

هل خضت تجربة استثنائية في التجول داخل الجزر النائية، واكتشاف مناطق لامحدودة من الطبيعة الخلابة؟ التجربة ستكون في جزر كادافو النائية في فيجي. هناك جنة استوائية مع الكثير من الأنهار والبحيرات، والشواطئ البكر المحاطة بمياه زرقاء صافية مع الشعاب المرجانية المزدحمة. ينصح خبراء السياحة، بزيارة هذه الجزر، حيث يستطيع السائح قضاء إجازة صيفية رائعة دون ضجيج المدن، خاصة وأن النشاطات المائية عديدة، فبالإضافة إلى رياضة التجديف، والتجوال في القوارب المائية وصيد الأسماك، فإن تجربة الغطس واكتشاف أعماق البحار ستشكل السبب الرئيسي لزيارة «جزر كادافو»، وإن لم تكونوا سابقاً من أصحاب الخبرات في رياضة الغطس، فإن السكان المحليين سيرافقونكم في هذه الرحلة إلى أعماق البحار لاكتشاف الوجه الأخر للحياة المائية. وللإقامة أيضاً سحرها، حيث تتيح القرى المجاورة للجزيرة فرصة استضافتكم وتجربة الحياة القروية البدائية التي عاشها السكان منذ القدم. (أليكسندر سافنوف/Getty)

▲ أرخبيل غالاباغوس

لا يوجد مكان على الأرض تمامًا مثل أرخبيل غالاباغوس في الإكوادور، حيث تطورت مجموعة من الحيوانات، بما في ذلك السلاحف البحرية والإغوانا البحرية وطيور البطريق من حركاتها وتصرفاتها وباتت أقرب إلى البشر، بالرغم من أنها تعيش في عزلة رائعة. في هذا الأرخبيل، وبحسب فرانك ستيورات، مدون سياحي ومؤسس موقع Nature treasure، فإن زيارته واكتشافه، ستكون أكثر من رائعة من خلال استئجار قوارب صغيرة، لأن التيارات والرياح، يمكن أن تجعل التجديف هنا مغامرة في بعض الأحيان، كما تساعد هذه القوارب، في الوصول إلى الشعاب المرجانية في المنطقة وأشجار المانغروف والشواطئ بطريقة لا تستطيع السفن الأكبر حجمًا الوصول إليها، مما يتيح للزوار التعرف عن قرب على سكان هذه الجزر. تنتشر الجزر على مساحة آلاف الأميال المربعة، يمكن للزائر أيضاً تجربة رياضة الغطس مع أسود البحر أو حتى البحث عن الكنوز المدفونة في أعماق المياه. (Getty)